



أثر استخدام النظم الالكترونية في تحسين وتطوير الأداء المهني لمكاتب

المراجعة في ليبيا

د. عمران عطية البكوري

قسم المحاسبة/ كلية الاقتصاد والتجارة/ جامعة المرقب

elbkory@yahoo.com

أ. بشير علي البوسيفي

قسم المحاسبة/ كلية الاقتصاد والعلوم السياسية/ جامعة طرابلس

b_bosifi@yahoo.com

د. عادل مجدا اللافي

قسم المحاسبة/ كلية الاقتصاد والعلوم السياسية/ جامعة طرابلس

ellafius@yahoo.com

المستخلص

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر تكنولوجيا المعلومات (الأنظمة المحاسبية الالكترونية) على تطوير الأداء المهني لمكاتب المراجعة والتعرف على أساليب وخطوات تطوير إجراءات المراجعة الالكترونية للرفع من مستوى الأداء المهني للمراجعين وكذلك معرفة مدى اهتمام المراجعين بالتعليم المهني المستمر و إلمامهم بنظم المعلومات الالكترونية ، وفي سبيل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحثين بإعداد وتوزيع (50) قائمة استبيان على عينة من مكاتب المحاسبة والمراجعة القانونية المشتغلين بمدينة طرابلس بغرض اختبار فرضيات الدراسة وقد تم استرجاع (48) قائمة استبيان ما يمثل نسبة (96%) من عينة الدراسة. وقد تم استخدام نظام SPSS الإحصائي واعتماد أسلوب t-test لتحليل البيانات واستخلاص النتائج. من خلال اختبار فرضيات البحث أظهرت النتائج إلي أن ممارسة مكاتب المراجعة في ليبيا المراجعة الالكترونية عند مراجعة أنظمة المحاسبة الالكترونية، وتطوير مهام وإجراءات المراجعة بسبب التشغيل الالكتروني للبيانات المحاسبية ، و كذلك التعليم المهني المتخصص للمراجعين جميعها لها اثر هام كمؤشر في تطوير مهنة المراجعة الالكترونية وعلي جودة الأداء المهني لمكاتب المراجعة. وتوصي الدراسة بضرورة تدريب مراجعي الحسابات في مكاتب المحاسبة على استخدام الأنظمة المحاسبية الالكترونية ، ورفع وعي جميع المراجعين فيما يتعلق بالإجراءات العملية التي تتطلبها مراجعة هذه الأنظمة ، وتوضيح أهمية هذه الخطوات في تحسين جودة الأداء المهني لمكاتب المراجعة. كما توصي الدراسة بضرورة الاهتمام بتشجيع مكاتب المحاسبة في ليبيا على الارتباط بمكاتب محاسبة عالمية والتي تلتزم بمعايير صارمة للجودة مما يؤدي إلى تطوير وتحسين جودة الأداء المهني لمكاتب المحاسبة في ليبيا. أن يكون هناك نظام وضوابط لإلزام مكاتب المحاسبة بالالتحاق بما هو جديد من برامج علمية متطورة وحديثة ذات علاقة بالمحاسبة والمراجعة الالكترونية وذلك من خلال إلزام مكاتب المحاسبة بتخصيص جزء من إيراداتها لتوفير فرص التدريب والتعليم المستمر لموظفيها للالتحاق بتلك البرامج.

كلمات مفتاحيه: المراجعة ، المراجعة الالكترونية ، الأداء المهني ، مكاتب المراجعة



المقدمة:

لقد أدى انتشار نظم الحاسب الآلي إلى اعتماد معظم منشآت الأعمال عليها بصورة أساسية في تشغيل البيانات وتحليلها و توصيلها الي مستخدميها وباعتبار المحاسبة وظيفة مهمة في المؤسسات فهي معنية بالتفاعل مع هذه التغيرات وذلك بأتمتة نظام المعلومات المحاسبي بشكل جعل تنفيذ الدورة المحاسبية يتم بصورة آلية وغير مرئية في كثير من الخطوات وذات طابع امتاز بالسرعة والدقة ولكن رغم ايجابيات هذه التكنولوجيا إلا أن هناك سلبيات خطيرة رافقتها كإمكانية اختراقها أو التلاعب بمدخلاتها وبالتالي الحصول على مخرجات مضللة مما فرض ضرورة مواكبة مهنة التدقيق لهذه التكنولوجيا وما أحدثه على النظام المحاسبي من تغيرات ، وبررت أهمية تغيير الأساليب التقليدية في المراجعة واعتماد المراجع على التقنيات الحديثة الالكترونية في أداء مهام عملية المراجعة وكذا تأهيل المراجع لمواجهة هذه التحديات التي تواجهه نتيجة استخدام هذه التكنولوجيا.

مشكلة الدراسة:

إن مواكبة مهنة المراجعة للتطورات المتلاحقة في مجال تكنولوجيا المعلومات يعدا أمر حتميا لاستمرارها في تقديمها لخدماتها المتميزة في حقل الأعمال ، وان جوهر عملها ينصب في ضمان ثقة مستخدمي البيانات المالية وتقديمها لخدمات المراجعة بجودة عالية ويتأتى ذلك من خلال تعميق المعرفة في مجال تكنولوجيا المعلومات .

ومما سبق يمكن طرح مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي:

هل يوجد أثر للمعالجة الالكترونية للبيانات في تحسين و تطوير الأداء المهني لمكاتب المراجعة ؟

ويتفرع من التساؤل الرئيس الأسئلة الفرعية التالية :

1- هل تمارس مكاتب المراجعة في ليبيا المراجعة الالكترونية عند قيامها بمراجعة الأنظمة المحاسبية الالكترونية؟

2- هل يوجد تطور في مهام وإجراءات المراجعة نتيجة التشغيل الالكتروني للبيانات المحاسبية؟

3- هل تتبنى مكاتب المراجعة التعليم المهني المتخصص للمراجعين في مجال استخدام الأنظمة المحاسبية الالكترونية لتمكنهم من أداء مهمة المراجعة بكفاءة و فاعلية؟

أهداف الدراسة:

وتهدف الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية :

1- معرفة اثر تكنولوجيا المعلومات (الأنظمة المحاسبية الالكترونية) على تطوير الأداء المهني لمكاتب المراجعة .

2- التعرف على أساليب و خطوات تطوير إجراءات المراجعة الالكترونية للرفع من مستوى الأداء المهني للمراجعين.

3- معرفة مدى اهتمام المراجعين بالتعليم المهني المستمر و إلمامهم بنظم المعلومات الالكترونية .

فرضيات البحث:

الفرضية الرئيسية الأولى:

H01: لا يوجد اثر ذو دلالة إحصائية لممارسة مكاتب المراجعة في ليبيا للمراجعة الالكترونية عند مراجعة أنظمة المحاسبة الالكترونية على تطوير وتحسين مهنة المراجعة في ليبيا.





الفرضية الرئيسية الثانية:

H02: لا يوجد اثر ذو دلالة إحصائية للتطور في مهام وإجراءات المراجعة نتيجة التشغيل الالكتروني للبيانات المحاسبية على تطوير وتحسين مهنة المراجعة في ليبيا.

الفرضية الرئيسية الثالثة:

H03: لا يوجد اثر ذو دلالة إحصائية لتبنى مكاتب المراجعة في ليبيا التعليم المهني المتخصص للمراجعين في مجال استخدام الأنظمة المحاسبية الالكترونية على تطوير وتحسين مهنة المراجعة في ليبيا.

أهمية البحث:

يساهم هذا البحث في إثراء الأدب المحاسبي فيما يتعلق بأنظمة تكنولوجيا المعلومات الالكترونية و تطوير الأداء المهني لمكاتب المراجعة في ليبيا وذلك من خلال تقييم أداء نظم المراجعة الالكترونية و تسليط الضوء على تطوير و تحسين وسائل و إجراءات المراجعة نتيجة التشغيل الالكتروني للبيانات المحاسبية ، و توجيه الاهتمام إلي تبني التعليم المعني المتخصص للمراجعين في مجال مراجعة نظم المعلومات الالكترونية الحديثة.

منهجية الدراسة:

ولتحقيق أهداف الدراسة سوف يتم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي من خلال إعداد استبيان توزع على عينة من مجتمع الدراسة و المتمثل في مكاتب المراجعة في ليبيا و تحليل النتائج بالاعتماد على استخدام رزمة البرامج الإحصائية (SPSS).

أولاً : الإطار النظري والدراسات السابقة :

تمهيد

تواجه مهنة المراجعة في الوقت الحاضر العديد من التحديات ، كتكنولوجيا المعلومات ، وأخلاقيات المهنة ، وإدارة المعرفة ؛ وقد أدى ظهور العولمة والتغيرات في بيئة الأعمال والتطور الكبير إلى إعادة النظر في المعالجات المحاسبية ، وذلك نتيجة لوجود الحواسيب المتضمنة على الانترنت وعمليات الحوسبة واسعة الانتشار ، ومن خلال التجارة الالكترونية، الأمر الذي جعل من المعلومات المالية أكثر تعقيدا ، وأوجب قيام المراجعين بضرورة التكيف ومجاراة الأمور الجديدة بزيادة معرفتهم في مجال الحاسب والانترنت ، للتأقلم مع بيئة الأعمال المتغيرة بشكل مستمر ، والأخذ بعين الاعتبار تأثير بيئة تكنولوجيا المعلومات على مهنة المحاسبة والمراجعة ونظرا للتطور الكبير في تكنولوجيا المعلومات والتي أثرت على النظم الإدارية والمحاسبية بالشركات حيث تستخدمها لمعالجة بياناتها وتسيير أعمالها، وتقديم خدماتها والربط بين الأطراف المختلفة المتفاعلة معها، وللعلاقة الوطيدة بين مهنة المراجعة والمحاسبة، حيث انعكس هذا الاستخدام على مهنة المراجعة في تحقيق الاستفادة القصوى من تكنولوجيا المعلومات بتأكيد الثقة والمصادقية ونتيجة لحلول المعالجة الالكترونية محل اليدوية التقليدية للبيانات المالية، ومن أجل توفير معلومات عالية الجودة وذات موثوقية، تفي باحتياجات المستخدمين للبيانات المالية، لا بد من تحسين الأداء المهني لعملية المراجعة، ومن ناحية أخرى أصبح استخدام الحاسب الآلي ومعالجة البيانات الكترونيا ضرورة ملحة في عصر التطور التكنولوجي، لما توفره هذه التقنية من ميزات ايجابية كتخزين البيانات واستدعائها بالإضافة إلى السرعة والدقة العالية في إجراء العمليات الحسابية التي يحتاجها المحاسب والمراجع والسيطرة عليها والتخفيض من التكاليف وتقليل الأخطاء حيث ظهرت المراجعة باستخدام تكنولوجيا المعلومات والتي يطلق عليه (AuditAutomation).

المراجعة في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات

أصبحت السمة الغالبة على الكثير من المنظمات الحديثة استخدامها لتكنولوجيا المعلومات في تسيير أعمالها ومعالجة بياناتها فهي تساعد في بناء المنشآت الناجحة، وتساعد في بناء علاقات متميزة مع عملائها وزيادة حصتها السوقية وتحسين الإنتاجية. هذه التطورات التي حدثت لتكنولوجيا المعلومات وضعت مهنة المراجعة أمام تحدي كبير لتطوير أدواتها وأساليبها لتستمر في تقديم خدماتها بجودة عالية (حمدونه ، حمدان، 2008) . حيث إن هذه التكنولوجيا سوف تساعد مهنة المراجعة في التغلب على بعض جوانب القصور البشري في حال ممارسة الحكم المهني الملائم وإبداء الرأي، وتعني استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية المراجعة يطلق عليه (AuditAutomation) بأنها عملية تطبيق أي نوع من الأنظمة باستخدام تكنولوجيا المعلومات لمساعدة المراجع في التخطيط والرقابة وتوثيق أعمال المراجعة (الذنبيات ، 2003) . كما تعرف أيضا بأنها وسائل إلكترونية لتجميع المعلومات ومعالجتها وتخزينها ونشرها ، ويقوم المراجع بمراجعة الأنظمة الإلكترونية بواسطة برامج المراجعة الإلكترونية وهذه البرامج مصممة لتنفيذ عملية المراجعة وقد تكون عامة أي يمكن استخدامها في أي عملية مراجعة، أو خاصة، أي تكون معدة خصيصا لعملية مراجعة معينة، حيث ينظر إلى عملية المراجعة في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات على أنها عملية جمع وتقويم لتحديد ما إذا كان استخدام الحاسب يسهم في حماية أصول المنشأة وتأكيد سلامة بياناتها وتحقيق أهدافها بفعالية واستخدام مواردها بكفاءة، حيث يتضح أن عملية المراجعة في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات لا تختلف في الأهداف عن المراجعة اليدوية من حيث إبداء الرأي وخدمة الجمهور، كما تتضمن عملية المراجعة في ظل تكنولوجيا المعلومات كافة مكونات نظام الحاسب الآلي وهي الأجهزة والبرامج وقاعدة البيانات (جمعة ، 2012)

أهمية المراجعة في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات

لا يمكن للمراجع أداء مهمته في مراجعة العمليات المحاسبية الالكترونية دون استخدام الحاسوب وذلك للأسباب التالية (جمعة ، 2012) :

- 1- التطور المستمر في مهام وإجراءات المراجعة نتيجة التشغيل الالكتروني للبيانات المحاسبية .
- 2- توفير الوقت اللازم لأداء عملية المراجعة لما يترتب عن المراجعة من آثار على المركز المالي للعديد من المنشآت ، وبما أن عملية المراجعة في ظل المعالجة الآلية للمعلومات تتطلب بأن يكون لدى المراجع معرفة ودراية بطبيعة النظام الإلكتروني فإنه من الأفضل مشاركة المراجع في تصميم جوانب الرقابة والمراجعة حيث أن مشاركة المراجع في تصميم النظام سوف تكون أكثر حساسية وضرورية في حالة نظم التشغيل المتقدمة كما أنها تساهم في تحقيق الأمور التالية (Dowling, 2009):

1. ضمان اكتشاف الأمور الشاذة وتقليل احتمال التحايل والتلاعب بالحاسب الالكتروني نظرا لإمكانية وضع نظم رقابية محاسبية أفضل.

2. تمكن المراجع من استخدام أساليب أفضل لجمع الأدلة والقرائن وتزيد من احتمال اكتشاف الأخطاء والغش.

3. معالجة المشكلات المتعلقة بفقدان الدليل المستندي وعدم توافر مسار للمراجعة.

4. تزويد المراجع بنسخ لكل البرامج المتعلقة بالتطبيقات المحاسبية الهامة والتعديلات فيها.

وبالتالي فإن استخدام الحاسوب في مجالات المراجعة المختلفة يساعد في تقليل الوقت المبذول وتقليل تكاليف عملية المراجعة بشكل عام وتتبع أهمية استخدامه في مجالات المراجعة في أنه يساعد على تحقق الأمور التالية





(الذبيات ، 2010) :

- 1- تحسين عملية اتخاذ القرار وعملية ممارسة الحكم الشخصي.
- 2- تحسين جودة عملية المراجعة بشكل عام .
- 3- زيادة النظرة المتفائلة لدى العملاء إزاء عملية المراجعة.
- 4- زيادة شهرة مكاتب المراجعة بسبب استخدامها الحاسوب في عملية المراجعة.
- 5- الحصول على عملاء جدد نتيجة استخدام الحاسوب في المراجعة .
- 6- إمكانية استخدام أساليب حديثة في المراجعة باستخدام الحاسوب.
- 7- إمكانية انجاز بعض عمليات المراجعة المعقدة بدرجة أكثر سهولة .

أهداف المراجعة في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات:

إن استخدام نظم الحاسوب لإنجاز أعمال المراجعة تسمح للمراجع بالاستفادة من إمكانيات الحاسوب في تنفيذ هذه الأعمال بسرعة وبدقة أكبر حيث تمكنه من استخدام برامج الحاسوب لقراءة البيانات المطلوب التحقق منها واختيار العينات وإجراء الخطوات اللازمة لجمع الأدلة كما تساعده في تنفيذ الاختبارات المنطقية والحسابية وبالتالي سهل الحاسوب للمراجع عملية التحقق من صحة العمليات السابقة وبتكلفة أقل من تكلفة الأداء اليدوي أي أن استخدام الحاسبات الإلكترونية في إدارة البيانات المحاسبية قد أدى أو يساهم في تحقيق الأهداف التالية:

الاقتصاد : أي أن هدف المراجع فحص استخدام الحاسوب للتأكد من أنه يستخدم بأقصى طاقة ممكنة لخدمة المنشأة وبأقل التكاليف ويوفر المعلومات والبيانات المطلوبة في الوقت المناسب مما يعود بالمنفعة على المنشأة .

الفعالية : أي أن هدف المراجع فحص فعالية الأدوات الرقابية للتأكد من كفاءة نظام الرقابة الداخلية في جميع الأنشطة الإدارية والمالية والتشغيلية .

الكفاية : أي أنه يجب على المراجع التحقق من استخدام الحاسوب لتلبية المتطلبات الأكثر أهمية بالنسبة للمنشأة بحسب مفهوم الأهمية النسبية .

الحماية : بمعنى أن يتأكد المراجع من حماية النظام من مختلف المخاطر المرافقة لاستخدامه ومن أهمها انهيار النظام وفقدان البيانات المخزنة على الأقراص الحاسوبية ومشكلات الفيروسات وسرقة البيانات أو التخريب المتعمد الذي قد تتعرض له النظم لتغطية المخالفات التي قد يرتكبها بعض العاملين .

مخاطر المراجعة في بيئة تكنولوجيا المعلومات

أشار معهد المحاسبين القانونيين الأمريكي AICPA إلى مفهوم مخاطر المراجعة في بيان المعيار رقم (47) واعتبرها "المخاطر الناجمة عن فشل المراجع في إبداء رأيه بشكل مناسب والمتعلق بالقوائم المالية التي تحتوي على أخطاء جوهرية".

وعرفت معايير المراجعة الصادرة عن المنظمات المهنية خطر المراجعة على أنه احتواء القوائم المالية المدققة على خطأ أو تحريف مادي ولم يكتشف (فرجاني، 2013).

وتعرف مخاطر المراجعة أيضا بأنها: المخاطر التي تنشأ عند قيام المراجع بإبداء رأي غير مناسب في تقريره الذي يصدره حول المعلومات الواردة في القوائم المالية عندما تحتوي تلك البيانات المالية على أخطاء جوهرية ، ونظرا للآثار البالغة التي أحدثتها نظم التشغيل الإلكتروني للبيانات المحاسبية في عملية المراجعة فقد حاز موضوع خطر المراجعة اهتمام العديد من الجهات المهنية وخاصة أن جودة عملية المراجعة ترتبط بدرجة



اكتشاف المراجع للأخطاء والغش (التحريفات) بأنواعها فكلما زادت جودة عملية المراجعة قل خطر المراجعة وابتعدت عن الغش في اكتشاف الأخطاء مما يعطي الثقة اللازمة للمراجع في إبداء رأيه الفني المحايد في مدى صحة القوائم المالية المعدة إلكترونياً (يعقوب ، 2012)

الدراسات السابقة:

1- دراسة (حاج، بن بريك ، 2017) بعنوان "المراجعة في ظل نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية" تناولت الدراسة المراجعة في ظل نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية، وتمثل هدف الدراسة في معرفة دور نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على المراجعة وتحديد مشاكل ومخاطر التي يسببها نظام المعلومات المحاسبية الإلكترونية على المراجعة ، وقد تم استخدام المنهج التحليلي حيث تم تصميم الاستبيان وتوزيعه على مجتمع الدراسة والمتمثل في مراجعي الحسابات والمحاسبين والأساتذة الجامعيين، وقد اعتمد الباحث في التحليل على برنامج SPSS وExcel وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: أن المراجعة الإلكترونية تؤدي إلى تحسين إجراءات وأساليب المراجعة، واستخدام المراجعة الإلكترونية تساعد في توفير القوائم المالية في الوقت المناسب.

2- دراسة (حبشي ، 2016) بعنوان "أثر تكنولوجيا المعلومات على عملية المراجعة الخارجية (دراسة حالة شركة التمور للجنوب - ولاية بسكرة)".

تتصدر مشكلة الدراسة في تحديد أثر تكنولوجيا المعلومات على عملية المراجعة الخارجية، ويهدف البحث إلى دراسة المراجعة الإلكترونية للمعلومات المحاسبية وبيان إجراءاتها وأساليبها والمخاطر الناجمة عنها واقتراح الوسائل المناسبة للتقليل أو الحد من المخاطر، استخدم في البحث المنهج الوصفي التحليلي، ومن خلال التحليل والاستنتاجات توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن استخدام تكنولوجيا المعلومات أدى إلى تحسين إجراءات وأساليب عملية المراجعة، وأثرت على سرعة ودقة تنفيذ العملية مع تقليل للجهد والتكلفة المرتبطة بها لكنها لم تؤثر على أهداف المراجعة الخارجية مع ضرورة تقييم الإجراءات الرقابية بشكل دوري.

3- دراسة (Refae&Siam, 2013) بعنوان "اثر استخدام التكنولوجيا للرفع من كفاءة نظم الرقابة الداخلية في المصارف الإسلامية العاملة في الأردن".

هدفت الدراسة التعرف على اثر استخدام الأنظمة الإلكترونية للمعلومات على استقلالية و مهنية المراجعة الداخلية في المصارف الإسلامية العاملة في الأردن ، كما سعت الدراسة أيضا إلي تحديد مدى الالتزام بتوفير احتياجات الأنظمة الإلكترونية للرقابة على الأنشطة المختلفة للمصارف الإسلامية. وتأتي هذه الدراسة لبيان أهمية المراجعة الداخلية في المصارف الإسلامية و كذلك استخدام نظم المعلومات الإلكترونية للرفع من كفاءة من المراجعة الداخلية في المصارف الإسلامية العاملة في الأردن ، حيث تعد دليل على دقة الإدارة في إعداد التقارير و عرضها بشكل أكثر وضوح مقارنة بتلك التقارير التي ينتجها الأنظمة اليدوية .

توصلت الدراسة إلي وجود اثر ايجابي لاستخدام أنظمة المعلومات الإلكترونية على استقلالية و خاصة المراجعة الداخلية في المصارف الإسلامية العاملة في الأردن.

4- دراسة (Bible,et. al. 2010) بعنوان "اثر بيئة المراجعة الإلكترونية على الأداء"

هذه الدراسة هدفت إلي توضيح النتائج العملية لاختبار اثر بيئة العمل الإلكترونية على أداء المراجع ، حيث تبنت الدراسة إلي إن الأنظمة الإلكترونية تتطلب أكثر معرفة و إدراك مقارنة بالأنظمة التقليدية اليدوية و أن هذه الأنظمة تؤثر سلبا على الأداء. اعتمدت الدراسة علي مشاركة عينة تكونت من 48 مراجع حسابات بمتوسط خبرة 78 شهر في مجال المراجعة لدى شركات المراجعة الأربعة الكبرى . و قد توصلت الدراسة إلي





إن المراجعين في بيئة الأنظمة الالكترونية اقل قدرة لتحديد و تصنيف الأخطاء وكيف يمكن استخدام ذلك في تقييم التعهدات الخاصة بالديون و الالتزامات من المراجعين في بيئة الأنظمة اليدوية. وقد اقترحت الدراسة تطوير و تحسين أداء المراجعين في بيئة الأنظمة الالكترونية نظرا للتطور الحاصل في بيئة الأعمال الاقتصادية و انتشار استخدام الأنظمة الالكترونية في شتى المجالات.

5- دراسة (حمدونه و حمدان ، 2008) بعنوان "مدى استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق (التدقيق الإلكتروني) في فلسطين، وأثر ذلك على الحصول على أدلة ذات جودة عالية تدعم الرأي الفني المحاييد للمدقق حول مدى عدالة القوائم المالية"

هدفت هذه الدراسة إلى قياس مدى استخدام المراجعة الالكترونية في عمليات المراجعة من تخطيط، ورقابة، وتوثيق من قبل مكاتب المراجعة في فلسطين، بالإضافة إلى قياس أهم المعوقات والمشاكل المتعلقة بذلك . بالإضافة إلى ذلك فإن الجانب الحيوي في هذه الدراسة تمثل في قياس أثر المراجعة الالكترونية على جودة الأدلة التي هي محور عملية المراجعة . تبين من تحليل ومناقشة نتائج هذه الدراسة أن مراجعي الحسابات في فلسطين يستخدمون المراجعة الالكترونية في أنشطة المراجعة المختلفة بشكل دون المتوسط في التخطيط والرقابة، والتوثيق.

ومن خلال البحث عن أهم المعوقات التي تحول دون تطوير هذا الاستخدام فقد استنتجت الدراسة مجموعة من المعوقات كان من أبرزها: فقدان الثقة بالأعمال الالكترونية، وارتفاع كلفة التطبيق، وفقدان الدافعية نحو التطوير لانخفاض العائد بالإضافة إلى نقص الخبرات والكفاءات في هذا المجال، وأخيراً عدم وجود تشريعات منظمة ومشجعة للمهنة.

ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة :

تميزت هذه الدراسة بأنها الأولى حسب علم الباحثين فيما يتعلق بموضوع تحديد اثر استخدام الأنظمة الالكترونية في مجال المراجعة الالكترونية في ليبيا و تتميز أيضا بتسليط الضوء على سبل تحسين وتطوير الأداء المهني الالكتروني وتوجيه الاهتمام نحو التعليم المهني المتخصص في مجال مراجعة النظم المحاسبية الالكترونية .

ثانيا : الجانب العملي :

تمهيد

يتناول هذا الجانب منهجية البحث المتبعة، و أساليب جمع البيانات والأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات واختبار الفرضيات، وتحليل الخصائص الديموغرافية لأفراد العينة ويستعرض الجانب أداة الدراسة وتفاصيلها ومجتمع وعينة الدراسة والاختبارات الإحصائية المطبقة وصدق وثبات أداة الدراسة.

مجتمع وعينة الدراسة

يتكون مجتمع وعينة الدراسة من مكاتب مراجعي الحسابات المزاولين للمهنة المشتغلين والمسجلين لدى نقابة المحاسبين والمراجعين الليبيين ويعملون في مكاتب محاسبة مرخصة بمدينة طرابلس، والبالغ عددهم (500) من واقع سجلات النقابة، وتم اختيار عينة عشوائية وتوزيع (50) استبيان، حيث تم استرداد (48) استبيان، وبذلك تكون عدد الاستبيانات الخاضعة للتحليل (48) استبيان.

اختبار مقياس أداة الدراسة

تم اعتماد مقياس **Likert Scale** المكون من خمس درجات لتحديد درجة أهمية كل بند من بنود الاستبيان وذلك كما هو موضح الجدول إنناه:

جدول (1) مقياس تحديد الأهمية النسبية

الأهمية النسبية	الدرجة
غير موافق بشدة	1
غير موافق	2
محايد	3
موافق	4
موافق بشدة	5

تم تحديد الأهمية النسبية وفق المعادلة الآتية:

$$1.33 = \frac{1-5}{3} = \frac{\text{الحد الأعلى للبدل} - \text{الحد الأدنى للبدل}}{\text{عدد المستويات}} = \text{الاهمية النسبية}$$

حيث عدد المستويات هي: منخفض، متوسط، ومرتفع، وبذلك يكون الحكم على الشكل الآتي:

المستوى المنخفض إذا بلغ الوسط الحسابي من 1 لغاية 2.33.

المستوى المتوسط إذا بلغ الوسط الحسابي أكثر من 2.33 لغاية 3.66.

المستوى المرتفع إذا بلغ الوسط الحسابي أكثر من 3.66

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS(Statistical Package for Social Sciences) في تحليل البيانات التي تم جمعها في هذه الدراسة، وقد تم استخدام الأساليب المناسبة في التحليل والتي تعتمد أساساً على نوع البيانات المراد تحليلها وعلى أهداف وفرضيات الدراسة، وقد تم استخدام عدة أساليب إحصائية من أجل توظيف البيانات التي تم جمعها لتحقيق أهداف الدراسة، وفيما يلي الأساليب التي تم استخدامها ومبررات استخدام كل منها:

1. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والتكرارات كاستعراض لنتائج الدراسة بالتفصيل.
2. معامل الارتباط لدراسة العلاقة بين متغيرات الدراسة.
3. اختبار دارين - واتسون D - W لاختبار ظاهرة الارتباط الذاتي.
4. تحليل الانحدار البسيط Simple Linear Regression.
5. بعد استعراض نتائج الاستبيان بالتفصيل لكل فرضية ثم مقارنة الوسط الحسابي لهذه الجمل مع المتوسط الفرضي للاستبيان (Test Value = 3) الذي يدل على الحياد وهو متوسط الاستبانة، بحيث ترفض الفرضية العدمية وتقبل الفرضية البديلة إذا اختلف المتوسط الحسابي للفرضية عن المتوسط الفرضي بمستوى معنوية (±0.05) وذلك باستخدام اختبار (T) لعينة واحدة (ne Sample T- Test).

تحليل البيانات واختبار الفرضيات :

وصف خصائص عينة الدراسة : يتناول هذا الجزء وصف الخصائص الديموغرافية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة من

(المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، الوظيفة الحالية). وبيان وصف خصائص عينة الدراسة، تم إيجاد التكرارات والنسب المئوية للمتغيرات الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة على النحو التالي:

أولاً: المؤهل العلمي





الجدول (1): توزيع أفراد العينة حسب متغير المؤهل العلمي

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
المؤهل العلمي	بكالوريوس	30	62.5
	ماجستير	12	25
	دكتوراه	6	12.5
	المجموع	48	100

تظهر بيانات الجدول (1) أن نسبة حملة شهادة البكالوريوس هي (62.5%) وهم بذلك يشكلون النسبة الكبرى من العينة، وهذا يتوافق مع قانون تنظيم مهنة المحاسبة والمراجعة بمنح التراخيص بشرط الحصول على مؤهل بكالوريوس .
ثانياً: الخبرة

جدول (2): توزيع أفراد العينة حسب متغير الخبرة

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	10	21
	5 سنوات - أقل من 10 سنوات	12	25
	10 سنوات - أقل من 15 سنوات	15	31
	15 سنة فأكثر	11	23
	المجموع	48	100

يلاحظ من الجدول (2) تنوع مستوى خبرات أفراد العينة، وهذا قد يعود إلى أن التنوع في الخبرات للعمل المهني، يهدف إلى تشارك المعرفة وتبادل الخبرات.

ثالثاً: الوظيفة الحالية بالنسبة للمحاسب القانوني

جدول (3): توزيع أفراد العينة حسب متغير الوظيفة الحالية

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
المستوى الوظيفي	مشرف	5	4.1
	مراجع رئيسي	30	20
	مراجع	13	18.9
	المجموع	48	100

يلاحظ من الجدول (3) أن نسب الوظائف بين أفراد عينة المراجعين القانونيين قد تقاربت، مما يشير إلى اشتغال العينة على جميع الوظائف التي تؤثر أو تستطيع تقييم أثر استخدام النظم الالكترونية في تحسين وتطوير الأداء المهني لمكاتب المراجعة في ليبيا.





تحليل أثر متغيرات الدراسة

يعرض هذا الجزء من الدراسة وصفاً لمتغيرات الدراسة، حيث تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للاستجابات بغرض الحكم على درجة الموافقة، وتحديد الأهمية النسبية عند كل فقرة، وكانت النتائج كما يلي:

أولاً: تحليل ممارسة مكاتب المراجعة في ليبيا المراجعة الالكترونية :

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات ممارسة مكاتب المراجعة في ليبيا المراجعة الالكترونية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الرتبة	الأهمية النسبية	الانحراف المعياري	الرتبة	الأهمية النسبية
1.	ممارسة مكاتب المراجعة في ليبيا المراجعة الالكترونية.	3.430	1	متوسطة	0.859	1	مرتفعة
2.	توفر برامج مراجعة الكترونية .	2.205	5	منخفضة	0.423	5	مرتفعة
3.	القدرة علي استخدام برامج العميل .	3.112	2	متوسطة	0.543	2	مرتفعة
4.	وجود برامج الكترونية قادرة على اكتشاف أخطاء النظام والتشغيل.	2.307	3	منخفضة	0.498	3	مرتفعة
5.	اخذ المراجع بالاعتبار الطرق المختلفة لمعالجة	2.266	4	منخفضة	0.452	4	مرتفعة
	المقياس العام	3.544		متوسطة	0.344		مرتفعة

يلاحظ من الجدول رقم (4):

1- أن الأهمية النسبية للمتوسط العام لفقرات الاستدلال على ممارسة مكاتب المراجعة في ليبيا المراجعة الالكترونية متوسطة، حيث بلغ المتوسط العام (3.544). وهذا يشير إلى أهمية هذه العوامل في إن هناك تطور وتحسن في ممارسة مكاتب المراجعة في ليبيا المراجعة الالكترونية. وقد جاءت الفقرة " ممارسة مكاتب المراجعة في ليبيا المراجعة الالكترونية " بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.430) وبأهمية نسبية متوسطة مما يدل على أن ممارسة مكاتب المراجعة في ليبيا المراجعة الالكترونية له أهمية كبيرة في تطور وتحسن المهنة ، في حين حلت الفقرة " توفر برامج مراجعة الكترونية " بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.205) وبأهمية نسبية منخفضة وهذا قد يعود إلى ندرة وجود برامج مراجعة بليبيا تمكنهم من القيام بعملية المراجعة وعدم إدراك المراجعين بأهمية هذه البرامج.

ثانياً: تحليل وجود تطور في مهام وإجراءات المراجعة نتيجة التشغيل الالكتروني للبيانات المحاسبية :

جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات

وجود تطور في مهام وإجراءات المراجعة.

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الرتبة	الأهمية النسبية	الانحراف المعياري	الرتبة	الأهمية النسبية
1.	وجود معايير مراجعة خاصة بمعالجة أنظمة المحاسبية الالكترونية.	4.308	1	مرتفعة	0.564	1	مرتفعة
2.	توفر برامج مراجعة الكترونية وما يرتبط بها من أدوات تشغيل.	2.217	5	منخفضة	0.432	5	مرتفعة
3.	يوجد تحديد لأساليب وإجراءات المراجعة الالكترونية .	3.534	4	مرتفعة	0.543	4	مرتفعة



4.	وجود توافق واتساق بين أنظمة المحاسبة الالكترونية مع إجراءات وسياسات المراجعة بما يتلاءم مع البيئة الالكترونية.	3.432	3	مرتفعة	0.497	3	مرتفعة
5.	تخطيط الاختبارات الأساسية للمراجعة التي سيقوم بها المراجع لتحقيق ادنى مستوى مقبول من المخاطر.	4.174	2	مرتفعة	0.552	2	مرتفعة
المقياس العام		3.963		مرتفعة	0.464		مرتفعة

يلاحظ من الجدول (5):

أن الأهمية النسبية للمتوسط العام لفقرات وجود تطور في مهام وإجراءات المراجعة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط العام (3.963) ، وهذا يؤكد على وجود تطور في مهام وإجراءات المراجعة التي يقوم بها المراجعين عند قيامهم بعملية المراجعة . وقد جاءت الفقرة " وجود معايير مراجعة خاصة بمعالجة أنظمة المحاسبة الالكترونية " بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.308) وبأهمية نسبية مرتفعة، مما يشير إلى أهمية وجود معايير مراجعة خاصة بمعالجة أنظمة المحاسبة الالكترونية في حين حلت الفقرة "توفر برامج مراجعة الكترونية وما يرتبط بها من أدوات تشغيل " بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.217) وبأهمية نسبية منخفضة وهذا قد يشير إلى ان توفر برامج مراجعة الكترونية وما يرتبط بها من أدوات تشغيل في ليبيا يؤثر علي القيام بعملية المراجعة الالكترونية.

من خلال النتائج السابقة نلاحظ إن هناك تطور وتحسن في أداء مكاتب المراجعة من وجهة نظر عينة البحث .

ثالثا : تحليل تبني مكاتب المراجعة في ليبيا التعليم المهني التخصصي

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات تبني مكاتب المراجعة في ليبيا التعليم

المهني التخصصي

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الرتبة	الأهمية النسبية	الانحراف المعياري	الرتبة	الأهمية النسبية
1.	وجود ضعف في الكفاءة العملية والعلمية الخاصة بمعالجة أنظمة المحاسبة الالكترونية .	3.186	3	متوسطة	0.545	3	مرتفعة
2.	يجب ان يكون لدى المراجع التأهيل العلمي والعملية في مجال نظم المعلومات الالكترونية .	3.975	1	مرتفعة	0.582	1	مرتفعة
3.	وجود برامج تدريب متخصصة للمراجعين على أنظمة المحاسبة الالكترونية .	2.320	4	منخفضة	0.669	4	مرتفعة
4.	وجود المام دوري ببرامج المراجعة الالكترونية الجديدة لدى المراجع .	2.650	5	منخفضة	0.701	5	مرتفعة
5.	توفر المهارات اللازمة للمراجع التي تمكنه من اجراء العمليات المحاسبية داخل النظام المحاسبي للتعامل .	3.430	2	متوسطة	0.564	2	مرتفعة
المقياس العام		3.207		متوسطة	0.385		مرتفعة





يلاحظ من الجدول (6):

1- أن الأهمية النسبية للمتوسط العام لفقرات تبني مكاتب المراجعة في ليبيا التعليم المهني التخصصي متوسطة ، حيث بلغ المتوسط العام (3.207). وهذا يشير إلى ضرورة أن يتوفر لدى المراجع القدر الكافي من المؤهلات العلمية والخبرات العملية في مجال مراجعة أنظمة المحاسبة الالكترونية والتدريب المهني المتخصص بحيث يكون قادرا على القيام بالمسؤوليات الموكلة إليه وقد جاءت الفقرة " يجب أن يكون لدى المراجع التأهيل العلمي والعملية في مجال نظم المعلومات الالكترونية" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.975) وبأهمية نسبية مرتفعة، وهذا يشير إلى أن مواكبة التطور في ما يخص مراجعة الأنظمة المحاسبية الالكترونية مطلب ضروري لأداء أعمال المراجعة والمحافظة على جودة الأداء المهني في حين حلت الفقرة " وجود إمام دوري ببرامج المراجعة الالكترونية الجديدة لدى المراجع" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.650) وبأهمية نسبية متوسطة وهذا يشير إلى أهمية وجود إمام دوري ببرامج المراجعة الالكترونية الجديدة لدى المراجع.

اختبار الارتباط الذاتي Autocorrelation

من شروط الانحدار خلو البيانات من مشكلة الارتباط الذاتي، والتي تعرف بوجود ارتباط بين حدود الخطأ العشوائي في نموذج الانحدار، مما ينتج عنه تحيز في قيمة المعلمات المقدرة $estimated\ parameters$ ، وبالتالي ضعف قدرة النموذج على التنبؤ. ويتم التأكد من ذلك بإجراء اختبار درين - واتسون (Durbin-Watson Test). ويعتمد هذا الاختبار على مقارنة $D-W$ الجدولية لعينة حجمها n وعدد متغيراتها k مع نتيجة $D-W$ المحسوبة، حيث يوجد قيمتان جدوليتان للإحصاءة ($D-W$) وهما dI القيمة الصغرى و du القيمة العظمى. حيث يتم رفض وجود مشكلة الارتباط الذاتي إذا كانت قيمة ($D-W$) المحسوبة أكبر من du ، وقد كانت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول (7): اختبار مشكلة الارتباط الذاتي

النتيجة	Du	dI	قيمة D-W المحسوبة	الفرضية
لايوجد ارتباط ذاتي	1.698	1.655	1.764	H01
لايوجد ارتباط ذاتي	1.698	1.645	1.780	H02
لايوجد ارتباط ذاتي	1.698	1.650	1.782	H03

نلاحظ أن قيم $D-W$ للمتغيرات في الفرضيات المذكورة جميعها أكبر من du مما يشير لخلو البيانات من مشكلة الارتباط الذاتي أي عدم وجود ارتباط بين حدود الخطأ العشوائي في نموذج الانحدار.

اختبار فرضيات الدراسة

تم اختبار الفرضيات باستخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط Simple linear regression ، وكانت النتائج كما يلي:

الفرضية الرئيسية الأولى:

H01: لا يوجد اثر ذو دلالة إحصائية لممارسة مكاتب المراجعة في ليبيا المراجعة الالكترونية عند مراجعة أنظمة المحاسبة الالكترونية على تطوير وتحسين مهنة المراجعة في ليبيا.





جدول (8): * نتائج اختبار لا تمارس مكاتب المراجعة في ليبيا المراجعة الالكترونية عند مراجعة أنظمة المحاسبة الالكترونية.

Sig* مستوى الدلالة	معامل الانحدار				Sig F* مستوى الدلالة	F المحسوبة	R ² معامل التحديد	R معامل الارتباط	المتغير التابع
	T المحسوبة	الخطأ المعياري	β	البيان					
0.001	3.234	0.54	0.242	ممارسة مكاتب المراجعة في ليبيا المراجعة الالكترونية	0.001	10.435	0.044	0.227	تطوير وتحسين مهنة المراجعة

* يكون التأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

تشير نتائج الجدول أعلاه أن أثر المتغير المستقل (ممارسة مهنة المراجعة) على المتغير التابع (تطوير وتحسين المهنة) هو أثر ذو دلالة إحصائية، حيث كانت قيمة F المحسوبة هي (10.435)، وبمستوى دلالة (Sig F = 0.001) وهو أقل من 0.05، في حين كان معامل الارتباط ($R = 0.227$) والذي يشير الى العلاقة الموجبة بين المتغيرين، بالإضافة إلى أن قيمة معامل التحديد كانت ($R^2 = 0.044$) وهي تشير الى أن 4.4% من التباين في (تطوير وتحسين مهنة المراجعة) يمكن تفسيره من خلال التباين في (ممارسة المراجعة الالكترونية)، مع بقاء جميع المتغيرات الأخرى ثابتة.

أما معامل الانحدار ($\beta = 0.242$) فهو يشير الى الأثر الكلي لممارسة مهنة المراجعة الالكترونية على تطوير وتحسين مهنة المراجعة وهو أثر معنوي، حيث كانت قيمة t عنده هي (3.234) وبمستوى دلالة (Sig = 0.001)، وعليه نرفض الفرضية الفرعية الأولى ونقبل الفرضية البديلة وتنص :

(يوجد اثر ذو دلالة إحصائية لممارسة مكاتب المراجعة في ليبيا المراجعة الالكترونية عند مراجعة أنظمة

المحاسبة الالكترونية على تطوير وتحسين مهنة المراجعة في ليبيا)

اختبار الفرضية الرئيسية الثانية:

H01-2: لا يوجد اثر ذو دلالة إحصائية للتطور في مهام وإجراءات المراجعة نتيجة التشغيل الالكتروني للبيانات المحاسبية على تطوير وتحسين مهنة المراجعة في ليبيا.





جدول (9): * نتائج اختبار للتطور في مهام وإجراءات المراجعة نتيجة التشغيل الالكتروني للبيانات المحاسبية على تطوير وتحسين مهنة المراجعة في ليبيا

معامل الانحدار					Sig F* مستوى الدلالة	F المحسوبة	R ² معامل التحديد	R معامل الارتباط	المتغير التابع
Sig* مستوى الدلالة	T المحسوبة	الخطأ المعياري	β	البيان					
0.000	5.211	0.042	0.399	التطور في مهام واجراءات المراجعة	0.00 0	27.432	0.125	0.355	تطوير وتحسين مهنة المراجعة

* يكون التأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$

تشير نتائج الجدول أعلاه أن أثر المتغير المستقل (التطور في مهام وإجراءات المراجعة) على المتغير التابع (تطوير وتحسين مهنة المراجعة) هو أثر ذو دلالة إحصائية، حيث كانت قيمة F المحسوبة هي (27.432)، وبمستوى دلالة (Sig F = 0.000) وهو أقل من 0.05، في حين كان معامل الارتباط $(R = 0.355)$ والذي يشير إلى العلاقة الموجبة بين المتغيرين، بالإضافة إلى أن قيمة معامل التحديد كانت $(R^2 = 0.125)$ وهي تشير إلى أن 12.5% من التباين في (تطوير وتحسين مهنة المراجعة) يمكن تفسيره من خلال التباين في (التطور في مهام وإجراءات المراجعة)، مع بقاء جميع المتغيرات الأخرى ثابتة.

أما معامل الانحدار $(\beta = 0.399)$ فهو يشير إلى الأثر الكلي للتطور في مهام وإجراءات المراجعة على تطوير وتحسين مهنة المراجعة وهو أثر معنوي، حيث كانت قيمة t عنده هي (5.211) وبمستوى دلالة (Sig = 0.001)، وعليه نرفض الفرضية الرئيسية الثانية ونقبل الفرضية البديلة و تنص :

(يوجد اثر ذو دلالة إحصائية للتطور في مهام وإجراءات المراجعة نتيجة التشغيل الالكتروني للبيانات المحاسبية على تطوير وتحسين مهنة المراجعة في ليبيا.

اختبار الفرضية الرئيسية الثالثة :

H03: لا يوجد اثر ذو دلالة إحصائية لتبني مكاتب المراجعة في ليبيا التعليم المهني المتخصص للمراجعين في مجال استخدام الأنظمة المحاسبية الالكترونية على تطوير وتحسين مهنة المراجعة في ليبيا.



الجدول (10): * نتائج اختبار أثر تبني مكاتب المراجعة في ليبيا التعليم المهني المتخصص للمراجعين في مجال استخدام الانظمة المحاسبية الالكترونية على تطوير وتحسين مهنة المراجعة في ليبيا.

معامل الانحدار				Sig F* مستوى ى الدلالة	F المحسوبة	R ² معامل التحديد	R معامل الارتباط	المتغير التابع
Sig* مستوى الدلالة	T المحسوبة	الخطأ المعياري	β					
0.000	6.123	0.048	0.316	0.00 0	36.542	0.156	0.389	تطوير وتحسين مهنة المراجعة

* يكون التأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

تشير نتائج الجدول أعلاه أن أثر المتغير المستقل (تبني مكاتب المراجعة في ليبيا التعليم) على المتغير التابع (تطوير وتحسين مهنة المراجعة) هو أثر ذو دلالة إحصائية، حيث كانت قيمة F المحسوبة هي (36.542)، وبمستوى دلالة (Sig F = 0.000) وهو أقل من 0.05، في حين كان معامل الارتباط ($R = 0.389$) والذي يشير إلى العلاقة الموجبة بين المتغيرين، بالإضافة إلى أن قيمة معامل التحديد كانت ($R^2 = 0.156$) وهي تشير إلى أن 15.6% من التباين في (تطوير وتحسين مهنة المراجعة) يمكن تفسيره من خلال التباين في (تبني مكاتب المراجعة في ليبيا التعليم المهني الالكتروني)، مع بقاء جميع المتغيرات الأخرى ثابتة.

أما معامل الانحدار ($\beta = 0.316$) فهو يشير إلى الأثر الكلي لتبني مكاتب المراجعة في ليبيا التعليم المهني الالكتروني على تطوير وتحسين مهنة المراجعة وهو أثر معنوي، حيث كانت قيمة t عنده هي (6.123) وبمستوى دلالة (Sig = 0.000)، وعليه نرفض الفرضية الرئيسية الثالثة ونقبل الفرضية البديلة وتنص:

(يوجد اثر ذو دلالة احصائية لتبني مكاتب المراجعة في ليبيا التعليم المهني المتخصص للمراجعين في مجال استخدام الانظمة المحاسبية الالكترونية على تطوير وتحسين مهنة المراجعة في ليبيا).

النتائج والتوصيات :

بعد إجراء التحليل الإحصائي المطلوب، واختبار الفرضيات، وما تم عرضه في الدراسة النظرية، والدراسات السابقة لمعرفة أثر استخدام النظم الالكترونية في تحسين وتطوير الأداء المهني لمكاتب المراجعة في ليبيا والوصول بها إلى المستوى المطلوب، ولقد تم التوصل إلى النتائج والتوصيات الآتية:

أولاً : النتائج :

1- أظهرت النتائج أن الأهمية النسبية لممارسة مكاتب المراجعة في ليبيا المراجعة الالكترونية عند مراجعة أنظمة المحاسبة الالكترونية له اثر ذو دلالة إحصائية هامة، وهذا يؤكد أهمية هذا العامل من وجهة نظر عينة الدراسة كمؤشر في تطوير وتحسين مهنة المراجعة.





2- إن التطور في مهام وإجراءات المراجعة نتيجة التشغيل الالكتروني للبيانات المحاسبية له اثر ذو دلالة إحصائية هامة، وهذا يؤكد أهمية هذا العامل من وجهة نظر عينة الدراسة كمؤشر في تطوير وتحسين مهنة المراجعة.

3- إن التعليم المهني المتخصص للمراجعين في مجال استخدام الأنظمة المحاسبية الالكترونية له اثر ذو دلالة إحصائية هامة، وهذا يؤكد أهمية هذا العامل من وجهة نظر عينة الدراسة كمؤشر في تطوير وتحسين مهنة المراجعة.

ثانيا: التوصيات:

من التوصيات التي يمكن تقديمها لتطوير وتحسين مهنة المراجعة على الأنظمة المحاسبية الالكترونية والنهوض بها إلى المستوى المطلوب ما يلي:

- 1- تدريب مراجعي الحسابات في مكاتب المحاسبة على الإجراءات التي تتطلبها مراجعة الأنظمة المحاسبية الالكترونية وتوضيح هذه الإجراءات ، ورفع وعي جميع المراجعين فيما يتعلق بها.
- 2- ضرورة الاهتمام بتشجيع مكاتب المحاسبة في ليبيا على الارتباط بمكاتب محاسبة عالمية والتي تلتزم بمعايير صارمة للجودة مما يؤدي إلى تطوير وتحسين جودة الأداء المهني لمكاتب المحاسبة في ليبيا.
- 3- التأكيد على توفير بيئة مراجعة الكترونية ذات جودة عالية من خلال التزام مكاتب المحاسبة بالإرشادات الواردة في معايير المراجعة الدولية من أجل تحسين مستوى أداء المهنة في ليبيا.
- 4- أن يكون هناك نظام وضوابط لإلزام مكاتب المحاسبة بالالتحاق بما هو جديد من برامج علمية متطورة وحديثة ذات علاقة بالمحاسبة والمراجعة وذلك من خلال إلزام مكاتب المحاسبة بتخصيص جزء من إيراداتها لتوفير فرص التدريب والتعليم المستمر لموظفيها للالتحاق بتلك البرامج، الأمر الذي ينعكس على تنمية القدرات العلمية لفريق عمل المراجعة ويرفع من مستوى التأهيل العلمي والمهني لديهم.

المراجع

- 1- الذنبيات، علي عبدالقادر (2010) *تدقيق الحسابات في ضوء المعايير الدولية والأنظمة والقوانين المحلية، نظرية وتطبيق*، عمان، الأردن، دار وائل للنشر، الطبعة الثالثة.
- 2- الذنبيات، علي عبدالقادر (2003)، مدى فاعلية استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق في الأردن، *مجلة دراسات للعلوم الإدارية*، المجلد الثالث العدد الثاني
- 3 - جمعة، أحمد حلمي (2012)، *المدخل إلى التدقيق والتأكد وفقا للمعايير الدولية للتدقيق*، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، دار صفاء للنشر والتوزيع.
- 4 - حبشي .(2016)، أثر تكنولوجيا المعلومات على عملية المراجعة الخارجية (دراسة حالة -شركة التمور للجنوب - ولاية بسكرة / *رسالة ماجستير*، جامعة محمد حيضر - بسكرة - الجزائر .
- 5 - حمدونه، حمدان (2008)، مدى استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق (التدقيق الالكتروني) في فلسطين، واثر ذلك على الحصول على أدلة ذات جودة عالية تدعم الرأي الفني المحايد للمدقق حول مدى عدالة القوائم المالية، *مجلة العلوم الإسلامية*، الجامعة الإسلامية، المجلد السادس عشر - العدد الأول، ص.ص 958-913.
- 6- حاج، بن بريك (2017)، المراجعة في ظل نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية دراسة لعينة من محافظي الحسابات والمحاسبين المعتمدين والأساتذة الجامعيين، *رسالة ماجستير*، جامعة الجيلاني بونعامة، الجزائر .
- 7 - فرجاني، لطيفة (2013)، *المراجعة في ظل المعالجة الآلية للمعلومات*، عمان، الأردن، دار الصفاء للنشر والتوزيع.
- 8- يعقوب، اغمين (2012)، أثر المعالجة الآلية للبيانات على فعالية التدقيق الخارجي من جهة نظر محافظي الحسابات والخبراء المهنيين، *رسالة ماجستير*، جامعة قاصدي مرباح، الجزائر .

- 1- Lynn Bible, Lynford Graham & Andrew Rosman (2005). The Effect of Electronic Audit Environments on Performance, *Journal of Accounting, Auditing & Finance*, Vol. 20, No (1), p.p 27-42.
- 2- Al -Khalil Refaee, Ahmad Siam (2013). The Effect of using Information Technology on Increasing the Efficiency of Internal Auditing Systems in Islamic Banks Operating in Jordan, *Research Journal of Finance and Accounting*, Vol.4, No (9),
- 3- Dowling, C. (2009). Appropriate Audit Support System Use: The Influence of Auditor, Audit Team, and Firm Factors. *Accounting Review*, Vol.84, No. (3), p.p 771- 810.



Abstract

The study aimed to identify the impact of information technology (electronic accounting systems) on the development of the professional performance of the auditing offices and to identify the methods and steps of developing the electronic review procedures to increase the level of professional performance of the auditors as well as to know the extent of interest of the professional education reviewers to continue their knowledge of electronic information systems. To achieve the study objectives and test hypotheses, a questionnaire was prepared and distributed to a sample taken from the study population that consists of accounting and auditing offices. A random sample was selected and (50 questionnaires were distributed, and (48) questionnaires were received which represent (96%) of the sample population. In order to analyze the data and draw conclusions the SPSS statistical system has been used and the adoption of t-test method was followed. By testing hypotheses the study showed that factors such as using electronic auditing systems when reviewing electronic accounting systems, the development of audit functions and procedures due to the electronic operation of accounting data and specialized professional education of all auditors have a significant impact as an indicator in the development of the electronic audit profession. The study recommends that auditors in the accounting offices should be trained to use electronic accounting systems, raise the awareness of all auditors regarding the practical procedures required by auditing these systems, and clarify the importance of these steps in improving the quality of the professional performance of auditing offices. The study also recommends that attention should be paid to encouraging accounting firms in Libya to link with international accounting firms that adhere to strict quality standards, thus developing and improving the quality of the professional performance of accounting offices in Libya. There should be a system and controls to compel the accounting offices to join the new advanced scientific programs related to accounting and electronic auditing by committing accounting offices to allocate part of their revenues to provide training and continuing education opportunities for their employees to join these programs.

Key words: auditing, electronic auditing, professional performance, audit offices

